المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 14-08-2006 العـــدد : 10121
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

ملف صحفي

الحرب فى لبنان/القرار الدولى

رسالة من خادم الحرمين إلى الرئيس اليمني نقلها وزير الخارجية السعودي

سعود الفيصل: القرار 1701 لم يتضمن كلَّ ما نريده.. وسيطرة الحكومة اللبنانية على أراضيها تحتاج دعما عربيا

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 14-08-2006 العـــدد : 10121
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

صنعاء: حسين الجرياني
جدة: «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز برسالة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سلمها امس في صنعاء وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وتضمنت الرسالة استعراض مجمل القضايا والاوضاع الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية، خاصة في ظل استمرا ر العدوان الاسرائيلي على لبنان وفلسطين، إضافة إلى المساعي المبذولة لعقد قمة عربية طارئة وتعزيز العلاقات الثنائية.

وقال الأمير الفيصل إن زيارته الخاطفة للجمهورية اليمنية تأتي في إطار التشاور المستمر بين القيادتين في البلدين. وأشار في تصريح صحافي عقب وصوله صنعاء أمس رداً على سؤال حول دعم الدول العربية لوقف إطلاق النار على لبنان، إلى قوله «إن هذا هو الهدف الرئيس الذي تسعى إليه الدول العربية، وهو مسعى جماعي وليس مسعى دولة عربية واحدة»، منوها بدور اليمن في عقد القمة العربية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الأمير الفيصل قوله ان «القرار 1701 لم يتضمن كل ما نريده لكن نحن مع كل ما تريده الحكومة اللبنانية وندعمها». واضاف «ندعم الحكومة اللبنانية كي تبسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية».

وقال الفيصل إن الوفد العربي الذي قام بزيارة نيويورك قام بجهد لا بأس به للوصول إلى صيغة تحمل الكثير مما تريده الدول العربية وليس كل ما تريده. وقال «نحن نريد ما يريده اللبنانيون بشكل رئيسي، وإذا كان هناك توافق لبناني على قرار الأمم المتحدة، فهناك تأييد عربي لهذا القرار»، متمنياً أن يتم وقف إطلاق النار فوراً، وأن يستقر الوضع في لبنان والبدء بإعادة البناء، مؤكداً أهمية سيطرة لبنان على كافة أراضيه، وموضحاً أن هذا يتطلب دعم الدول العربية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية والمغتربين اليمني الدكتور أبو بكر القربي أن السعودية واليمن يدعمان دائماً الشعب اللبناني ووحدة لبنان، وهما متفقان على ذلك مع جميع الدول العربية، مشيداً بدور المجموعة العربية التي ذهبت إلى نيويورك واستطاعت أن تحقق تعديلات في القرار الدولي حول

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 14-08-2006 العـــدد : 10121
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

الحرب الدائرة بين لبنان وإسرائيل إلى درجة مقبولة بالنسبة للدول العربية.

وأشارت المصادر الرسمية اليمنية إلى أن الرئيس اليمني أكد أهمية التسريع بعقد القمة العربية والإعداد الجيد لها من قبل اللجنة المكلفة الإعداد للقمة المرتقبة لما من شأنه الخروج من القمة العربية بالنتائج المرجوة منها لدعم الأشقاء في فلسطين ولبنان. وحمل الرئيس صالح الأمير الفيصل رسالة جوابية عن رسالة خادم الحرمين الشريفين بعد مباحثات أجراها الرئيس اليمني مع وزير الخارجية السعودي حضرها عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى اليمني.

من جانبه، أكد الفيصل تطابق المواقف السعودية واليمنية تجاه التطورات الجارية في لبنان. وقال «إن الموقفين كانا متشابهين إلى حد كبير». وقال «كلنا نريد ما يريده لبنان». وبشأن الموقف من قرار مجلس الأمن رقم 1701 عبر الأمير الفيصل عن أمله في وقف فوري لإطلاق النار، باعتبار ذلك الأمر يعبر عن المسعى الحقيقي والجماعي للدول العربية.

من جانبه، قال الوزير القربي إن المرحلة المقبلة غير قابلة للعودة للوراء وإنما الانطلاق إلى الأمام. وقال نريد ترجمة للقرار الدولي رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن. ودعا المجتمع الدولي إلى تنفيذ آليات الحل الشامل والعادل للصراع العربي - الإسرائيلي. وكان الوزير اليمني قد قال إن الاميركيين والفرنسيين حاولوا إمساك العصا من الوسط في القرار الدولي، مشيرا إلى وجود انحياز في القرار لإسرائيل.

وحول زيارة وزير خارجية إيران، منوشهر متقي، لصنعاء أول من أمس، قال الدكتور القربي إن الهدف منها كان استعراض الأوضاع الإقليمية والمخاطر التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. كما هدفت إلى تبادل وجهات النظر من أجل وقف الحرب في الجنوب اللبناني وتحرير مزارع شبعا اللبنانية. وقال إن زيارة الوزير متقي جاءت تعبيراً عن الحرص على الانطلاق بالعلاقات اليمنية - الإيرانية بالمزيد من التضامن والتعاون في المجالات الثقافية والسياسية والعلمية وتقديم العون الإيراني لليمن في مجال التنمية. وكان الوزير اليمني قد تباحث مع الوزير الإيراني، السبت الماضي، تناولت مجمل الأمور الجارية في المنطقة والعلاقات بين اليمن وإيران.